

خطبة في الحث على تحقيق الإيمان وتكميلاً للشيخ العلامة

السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على تحقيق الإيمان وتكميلاً له. الحمد لله الذي جعل الإيمان أصل الفضائل وأعلاها. وأكمل الخصال الحميدة وأجلها إزكاؤها به تزكوا الأحوال وبه تدرك الأمال. وشهاد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. أقراراً بمعناها وتصديقاً وانقيا - 00:00:02

لمقتضاها واحلاصاً بها وايقاناً وتحقيقاً. وشهاد أن محمداً عبده ورسوله أفضل داع إلى الإيمان وأعلى مؤسس قواعد الإيمان. اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه. والتابعين لهم باحسان وسلم تسليماً. أما بعد أيها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:31
واعلموا أن أصل التقوى أن تتحققوا بحقوق الإيمان. وإن تقوموا بلوازمه التي أمركم بها الرحمن. فإن للإيمان عقائد لابد أن تعتقدوا وله اعمالاً ظاهرة وباطنة لا يتم لكم الإيمان حتى تسلكوها. فصدقوا رحمة الله واعترفوا بكل ما أخبر الله - 00:00:51
به ورسوله أجمالاً وتفصيلاً. واستسلموا إلى ربكم أخلاصاً وانابةً ومحبةً وتعظيمها وتبجيلاً. ففوضوا أموركم جميعها إليه فقوموا بشكره وذكره والتوكيل عليه. فلن يذوق عبد طعم الإيمان حتى يرضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً - 00:01:11
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان. إن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ويحب المرء لا يحبه إلا لله. وإن يكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن انقضى الله منه. كما يكره أن يقذف في النار. المؤمن - 00:01:31

هو من تحقق بكمال اليقين وصدق الأخلاص. وصحة الطوية. ومن انبعثت نفسه بالاعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة. والأقوال المرضية المؤمن من امتلاً قلبه من محبة الرسول فقدم قوله على كل أحد واتبعه واقتدى به ونصر ما جاء به - 00:01:49
ونصح لما شرعه فصار بذلك من أنصاره وأحبباه. المؤمن من أحب للمؤمنين من الخير ما يحبه لنفسه. وكره لهم من الشر ما يكره أكرهه لنفسه. المؤمن من تواضع وخفض جناحه للمؤمنين. فجعل كبيرهم بمنزلة أبيه وصغرهم بمنزلة بنيه. والناظير بما - 00:02:09
ثبت أخيه المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأعراضهم واحتمل ما يلقاه من اذيائهم وجفوتهم وأعراضهم. المؤمن الذي يسلم المسلمين من لسانه ويده ب الصحة إيمانه وامانته. وسلموا من غشه وخديعته وخيانته. المؤمن هو التائب من اللاثم والعصمة - 00:02:29

والفسق. ومن هو مجتهد في بر القريب والجار والصاحب. قائم بالحقوق. ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن. ولا بالفاحش ولا بذيء نيسان وليس المؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. ولا يأمن من غائته وغشه من عامله أو رافقه. ليس المؤمن من تسخط اقدار الله - 00:02:49

بقلبه أو فعله أو لسانه ولا شكر ربه على فضله وكرمه واحسانه. المؤمن من بري من الكذب وخالف الوعود والمخاصة معرض عن السباب واللغو وقول الزور. فطوبى لعبد صدق إيمانه بالقول والعمل. وويل لمن ادعى الإيمان فخالف - 00:03:09
ظاهره باطنة فخاب وانقطع منه الأمل. إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً. زادتهم إيماناً الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناه لهم المؤمنون حقاً لهم درجات - 00:03:29
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. بارك الله لي ولكل من في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:09